أهلاً خير شهر

تمر الأيام والشهور ويدور الحول، سنة كاملة وبسعادة غامرة وفرحة كبيرة تتوجه أنظار العالم العربي والإسلامي آلياً إلى رؤية هلال شهر رمضان لإثبات أول أيام صيام الشهر الكريم، وبإطلالة هذا الشهر الكريم تدخل الفرحة الكبرى إلى كل قلب وكل بيت من بيوت المسلمين، كبيرهم وصغيرهم، غنيّهم وفقيرهم، وبحلول رمضان تحل البركة والرحمة والتراحم بين الناس، وتهدأ النفوس وتزول الهموم وتسود المحبة والتسامح والتآخي، ويزول الكذب والفجور وتصفّد الشياطين، فلا مكان لأعمال السوء، وكذلك يقال رمضان مدرسة ربانية يتعلم المسلم من خلالها فنون الصبر والإيثار لنيل الأجر، فالمساجد عامرة بالمصلين يتدارسون فيها ويتقربون إلى الله عزّ وجلّ أكثر بتلاوة القرآن الكريم في حركة ربانية عجيبة كأنهم خلية نحل، وتلقى الدروس في السيرة النبوية والفقه وتقدم النصائح كون الدين النصيحة، خصوصاً في المساجد المشهورة في اليمن، التي دأب شيوخ وعلماء هذه المساجد على إلقاء الدروس الرمضانية فيها كل عام في شكل حلقات ليس لها نظير تحفّز الناس على الزيادة في التعبد وإعطاء الصدقات لنيل الأجر.

أحمد عبدالله الشاوش

وفي المعاملات التجارية ترى الناس أكثر صدقاً في رمضان، بيعاً وشراءً وأكثر طيبة وتسامحاً، خصوصاً في الشهر الكريم، فلا يحتكرون ولا يخفون سلعة ولا يرفعون أسعارها إلا إذا طرأ طارئ وبعكس الأيام السابقة لرمضان التي يكثر فيها جشع الكثير من التجار، خصوصاً مع ضعف الرقابة.

وفي أداء الأعمال ترى الغالبية العظمى تبادر إلى الالتزام والانتظام بأداء أعمالهم بإتقان في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، كون عقد العمل أمانة لا بد من الوفاء بشروطه إلا مَنْ به مرض، ورغم المشقة إلا أن رمضان هو المحفز لضمائر المسلمين وإدخال المحبة والصدق إلى قلوبهم، فيبادرون طوعاً إلى أعمالهم ويحاولون تجنب أي تقصير في الأمانة الملقاة على عاتقهم لنيل الأجر والثواب، وبعيداً عن الفتنة التي أضرت بأرزاق الكثير، فهل نجعل التسامح غايتنا ونفوّت الفتن ما ظهر منها وما بطن، ونتّقي الله ونؤدي الأعمال الموكلة إلينا بكل صدق بعيداً عن أهواء السياسة ودهاليزها الغامضة ونجعل مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، حتى لا تتوقف عملية التنمية ويكتوي بنارها الجميع.

وللآباء دور كبير ومسؤولية أكبر أمام الله تعالى وحق للمجتمع، خصوصاً في رمضان، فهل تصحو ضمائرهم لمتابعة أبنائهم وتوجيههم التوجيه السليم نحو أعمال الخير واحترام الآخرين وتذكيرهم بالقيم الإسلامية العظيمة التي يتجلى فيها الصدق والوفاء والأخلاق والمحبة وعدم إزعاج الناس بالحديث السيّء وبالألعاب النارية التي حولت الليل من السكينة إلى الجحيم زيادة عن جحيم الأزمة التي نعيشها، فإفزاع الأطفال والمرضى والنائمين هو حرب لله ورسوله وللمسلمين، واحترام حق الجوار واجب ديني.

اللهم احفظ اليمن وأبناء اليمن واحقن دماءهم، وخذ عدوهم أخذ عزيز مقتدر، وارحمنا واغفر لنا واعتق رقابنا من النار، إنك أنت السميع العليم.

shawish 22 @Gmail.com

كهرباء رمضان

.. يبدو أن بين رمضاننا والكهرباء عداوة من نوع ما، ندفع ثمنها نحن أبناء البسطاء ، ندفع ثمنها من أعصابنا و أموالنا و صحتنا دون أن يضع الطرف المسبب أي اعتبار لكل هذه الآلام ، خاصة أبطال الديجتال الذين يتفنون في تنفيذ العمليات التخريبية التي تستهدف ابراج الكهرباء خلال هذه الفترة .. ففي العام الماضي كنا نصب جم غضبنا على الدولة التي لم تسرع في إنجاز المحطة الغازية ، وكان اللوم كله يعرف هدفه جيداً رغم كل الأعذار والمسببات التي اعتدنا سماعها من المسئولين في المؤسسات ذات العلاقة .

معين النجري

اليوم وضع الكهرباء اكثر سوءاً ، وعدونا وإحد منا . مواطن عادي أراد الشر فكان له ، يحاول ان يسجل بطولاته على اعمدة وأبراج الكهرباء و هو يعلم جيدا أنه يستجلب لعنات الأرض والسماء . فما سمعته أثناء تناول الصائمين إفطارهم في الظلمة من دعاء على ذلك الشقي يشيب له الرأس ، و تقزع له القلوب ..... دعاء ممزوج بمرارة المظلوم على من كان السبب في قطع التيار الكهربائي عن الناس في شهر صيامهم .

في رمضان اليوم لم يردد المواطن اليمني أدعيته المعروفة التي يبتغي من ورائها الصحة والرزق وحسن الختام فقط ، بل لقد كان حريصاً على الدعاء بحرقة على من جعله يتناول فطوره في الظلام . شيوخ وشباب وأطفال ونساء كلهم وحدوا الدعاء لربهم أن يصيب غريمهم في ماله وبدنه وذريته. ما الذي يبتغيه هذا الشقي بعد كل هذه المصائب التي ستحل به قريباً ، فقد وعد الرب عباده بأن يستجيب لهم عند إفطارهم .

كم هو سيئ الطالع .. ذلك الطرف الذي يقف خلف قطع التيار الكهربائي، خاصة وهو لم يصب هدفه الدنيوي من القيام بهذه الجريمة ، فالجهة التي تعتقد جهلاً انه يستهدفها بهذه الأعمال لن تتأثر... والميسورين من أبناء اليمن سبق وإن أبتاعوا مولدات كهربائية حلت مشكلتهم ، ما يعني أن المواطنين البسطاء فقط ـــ و هم غالبية الشعب ـــ هم من يتجرعوا ثمار أعمالكم النتنة . فقط أنا وهم من أتلفتم أجهزتنا الكهربائية و موادنا الغذائية ، نحن من نتخبط في الظلمة عن السحور والإفطار ، نحن من لا نستطيع مساعدة أطفالنا في الليل ، ونبذل جهداً مضاعفا لمعرفة التوقيت . نحن من ندفع فاتورة أعمالكم الرعناء . فهنيئاً لكم هذا الانتصار وهذه المفخرة ، وهنيئاً لكم دعائنا أطراف الليل وآناء النهار .

أشعة الشمس ضرورية لتقوية عظام الاطفال

● برلين- يحتاج الأطفال إلى التعرض لأشعة الشمس لفترات مناسبة، كي تستطيع أجسامهم إفراز كميات كافية من فيتامين «دي» الضروري لصحة العظام.

ويرى طبيب الأطفال الألماني مارتن فابيتش أنه يجب السماح للأطفال باللعب خارج المنزل، ورؤوسهم وأذرعهم وسيقانهم مكشوفة، لمدة نصف الساعة تقريبا أثناء فترة الظهيرة في أشهر الصيف، وذلك مرتين على الأقل أسبوعيا.

ورغم ذلك، يؤكد الأستاذ الجامعي فابيتش، الذي يترأس معهدا لطب الأطفال في برلين، على ضرورة تجنيب الأطفال سفعة الشمس وحروق البشرة عند السماح لهم باللعب خارج المنزل.

ونظرا لأن الجسم يحتاج إلى قدر معين من الأشعة فوق البنفسجية لإفراز فيتامين «دي»، ينصح الخبراء في حالات نقص هذا الفيتامين بتناول المكملات لتقليص خطر الإصابة بهشاشة العظام في مرحلة متقدمة من العمر، علما بأنه لا يمكن الاعتماد على تغيير النظام الغذائي وحده لتعويض النقص في فيتامين «دي». «د ب أ».

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..
لإرسال اسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

«يصوم معهم»

رجل صام رمضان في دولة مجاورة ثبت لديهم رؤية الهلال قبلنا بيوم وسافر في آخر رمضان إلى اليمن وتأخر ثبوت هلال شوال، ولكن الدولة التي صام فيها ثبت فيها دخول شوال .. فهل يفطر مع تلك الدولة أم يصوم مع البلد الذي قد أصبح فيه؟

– الجواب: يصوم مع أهل البلد الذي وصل إليه إذا وصل وهم صائمون.

«يصوم مع الناس»

ولو كان قد صام مع ذلك البلد ثلاثين يوماً كونهم متقدمين بيوم ووصل وأهل اليمن متممين الثلاثين فسيكون صومه لو صام معنا واحدا وثلاثين يوما .. ما الحكم الشرعي في ذلك؟

– الجواب: يصوم مع الناس ولو يعتبره نفلاً لئلا يخالف حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس) والله أعلم.

«لا مانع إن نوى»

امرأة عليها زكاة ذهب فأخرج منها زوجها الزكاة دون علمها وإذنها فهل تسقط عنها الزكاة أم لابد من إخراجها مرة أخرى بعلمها لأنها عبادة محتاجة إلى نية .. أفيدونا أثابكم الله؟

– الجواب: إذا كان قد نوى عند إخراجه الزكاة أنها عن زوجته فلا مانع وإلا فلا.

«كل جنس مستقل»

رجل معه ذهب لا يبلغ النصاب ومعه فضة لا تبلغ النصاب وإذا جمعا معاً سيبلغان نصاباً للزكاة .. فهل عليه زكاة وجوباً في مجموعهما معاً؟

– الجواب: لا يجب لأن كل جنس مستقل بنفسه ومن ادعى مشروعية ضم البعض إلى البعض فعليه الدليل.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

«ثورة» إبليس!

«الحلقة الأولى»

جواد البشيتي

قبل أن يَخْلُق الله آدم، جَمَعَ «الملأ الأعلى»، ليحيط الملائكة علْماً بالأمر، وليستطلع رأيهم فيه، مُحاوراً إيّاهم، ومحاوراً إبليس على وجه الخصوص، في طريقةَ فيها من «الديمَقراطية»، واحترام «الرأي الآخر»، ما يَنْدُر وجوده في العلاقة بين الحاكم والمحكوم، بين السلطة والمعارضَة، في عالمنا العربي. «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ». الآية ٣٠ من سورة «البقرة».

«وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ». الآية ٢٨ من سورة «الحجر».

«فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ». الآية ٢٩ من سورة «الحجر».

الله، وبحسب التفسير الواضح والجلي لهذه الآيات، والحرّ من لعبة «التدليس اللغوي» التي يواظب على لعبها «المؤوّلون»، لم يكن قد «نَفَذ» بَعْدُ «قراره» خَلْق آدم عندما جَمَعَ الملائكة في السماء، وفي «الجنّة» تحديداً، على هيئة «مجلس استشاري»، أو «مجلس شورى»، فخاطبهم، مع «كبيرهم» إبليس، أو «أبو الجنّ»، قائلاً: «إنّي جاعلٌ في الأرض خليفة»، أي إنّي قرّرتُ أنْ أخْلُق آدم «أبو البشر» لأجْعَلَهُ في الأرض خليفة.

«خليفة» لمَنْ؟!

إنّ «الخَلِيفة» هو من يخلف غيره، ويقوم مقامه. ولو ضَرَبْنا صَفْحاً عن «التأويل»، بوصفه حيلة وتدليساً لغوياً ودسّاً للمعاني التي يريدها المؤوّل في النص الديني وتطاولاً، من ثمّ، على هذا النص، جسداً وروحاً، لفهمنا «الخليفة آدم «مع ذريته»» على أنّه خليفة الله في الأرض، أي يُمَثّله، ويقوم مقامه، وكأنّه «والي الولاية «الأرضية»» الذي عيّنه، أو ولاّه، الله، حاكم الكون كله.

لقد عرفنا «مكان» هذا «الحوار» بين الله والملائكة، وهو «الجنّة»، التي في «السماء»؛ لكن، «متى» دار؟

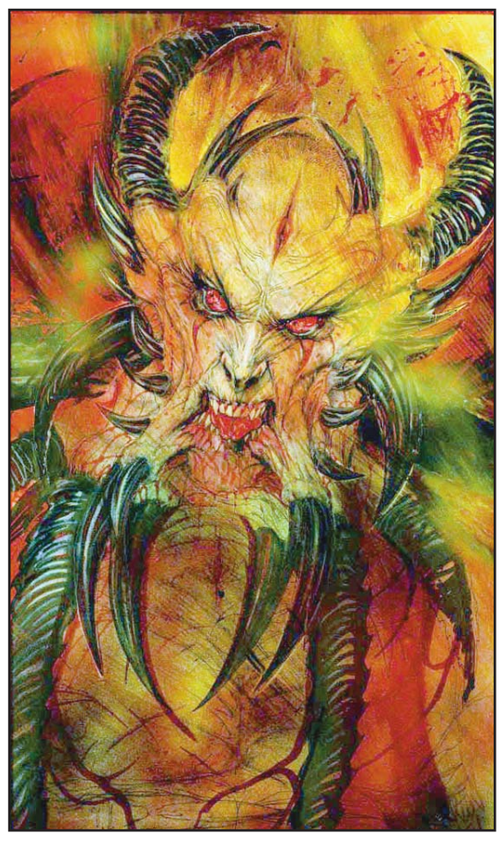

لا شكّ في أنّه قد دار «بَعْد» خَلْق الأرض، فالملائكة كانوا، عند بدء «الحوار»، على علْم بأنّ الأرض قد خُلقَت مِنْ قبل، فَهُمْ لم يسألوا الله عن «الأرض».

الملائكة «ألهم»، وحَزّ في نفوسهم، هذا القرار الإلهي، فأبدوا ما يشبه «الاعتراض» عليه «أو التحفّظ منه» إذ قالوا مخاطبين الله: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ».

وهذا «الاعتراض» لم يكن «اعتراضاً غير معلّل»؛ فالملائكة قالوا وكأنّهم على علْم بشيء من «الغيب»: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ».

إنّهم لم يقولوا ذلك على سبيل «التوقّع»، أو «التكهّن»، أو «التخمين»؛ لقد قالوه عن «علْم»، في منزلة «علْم اليقين»؛ قالوه وكأنّهم يَعْلَمون أنّ البشر لن يكونوا إلاّ في هذه «الطبيعة»، أي «مفسدون «في الأرض» يسفكون الدماء».

الملائكة، وعلى ما يبدو، فهموا «مثالب» البشر تلك على أنّها جزء لا يتجزأ من «طبيعتهم»، وليست، من ثمّ، بـ «مُنْتَج إبليسي»، فـ «طبيعتهم»، وليس تأثير ونفوذ إبليس في أنفسهم، هي السبب الذي يجعلهم «يُفْسِدون «في الأرض» ويسفكون الدماء».

الأمم المتحدة تدعو لنشر ختان الذكور للحد من انتشار الإيدز

■ نيويورك- دعت دراسة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز إلى ضرورة نشر عمليات ختان الذكور للتخفيف من الإصابة بفيروس مرض الإيدز بين الرجال في العالم.

وأوضح بيان للأمم المتحدة أن نتائج تجربة أجراها البرنامج في جنوب أفريقيا أثبتت وجود انخفاض بنسبة ٥٥ في المائة في انتشار الفيروس وانخفاض بنسبة ٧٦ في المائة في حدوث الإصابة بين الرجال الذين أجروا عملية الختان هناك الأمر الذي يثبت بأن تطبيق عمليات ختان الذكور على مستوى المجتمعات يمكن أن يكون له دور فعال في منع الإصابة بالفيروس.

وأكد ميشيل سيدي بيه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المعني بهذا الخصوص في تصريح له أن المجتمع الدولي بحاجة لإجراء عاجل لسد الفجوة ما بين العلم والتطبيق للوصول إلى ملايين الأشخاص الذين ينتظرون هذه الاكتشافات.

واشار الى أن تعزيز خدمات ختان الذكور في المناطق التي تسود فيها معدلات عالية من انتشار الفيروس سيساعد في خفض الفيروس عبر الاتصال الجنسي بنسبة ٥٠ في المائة.

ونوه ميشيل سيدي بيه إلى أن دراسة الأمم المتحدة بهذا الشأن شملت توفير عملية الختان مجانا لكل الرجال فوق ١٥ عاما مما أسفر عن ختان ٢٠ الف شخص خلال ثلاث سنوات، مؤكدا أن العديد من الدول الأفريقية تدعم بقوة عملية ختان الذكور.

amr elhbak – عظمه القران وسنه النبى الكريم

سبحان القوى العظيم الذى انزل القران وفيه بيان ونور للناس كافه حيث تثبت الدراسات الغربيه يوما بعد يوم عظمه واعجاز القران والسنه المحمديه وكذلك سطوه العادات الشرقيه العفيفه من قديم الازل وهذا من ضمن معجزاة القران والرسول الكريم وتنزيه المسلمين والقران والرسول من كل الشبهات التي تدعونها بهم انسان مسلم لا اله الا الله سيدنا محمد الرسول الله

خطوات عملية للتخفيف من القلق

● واشنطن- وجدت دراسة هولندية جديدة أن تخصيص نصف ساعة يومياً للتفكير بالأمور المقلقة يعد استراتيجية مفيدة للتخفيف من القلق.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأميركي أن باحثين في جامعة «بن ستايت يونيفرستي» الهولندية وجدوا من خلال دراستهم التي شملت ٦٢ شخصاً على مدى ٣٠ عاماً أن من كانوا يعانون من القلق وخصصوا ٣٠ دقيقة يومياً للتفكير بما يقلقهم وحله، تمكنوا من التعامل بشكل أفضل مع مشكلاتهم.

ووجد العلماء أن استخدام تقنية «السيطرة على التحفيز» التي تعتمد على ترك الأمور المقلقة جانباً للتفكير بها لاحقاً والبحث عن حل لها وقت يحين موعد النصف ساعة المخصصة خلال اليوم لذلك، من شأنه أن يخفف القلق.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة توم بوركوفك «إن طلب الآخرين منا بالكف عن القلق هو بالحقيقة لا يساعدنا.. وإن طلبنا من أحد تأجيل ذلك فإنه في الواقع يقدر على هذا الأمر».

وأشار الباحثون إلى ٤ خطوات تساعد على التخفيف من القلق، الأولى تحديد ومعرفة متى يشعر الفرد بالقلق، والثانية تحديد وقت ومكان للتفكير بالأمور المقلقة، والثالثة أنه لدى الشعور بالقلق على الأشخاص تأجيل ذلك والتركيز على المهمة الموجودة بين أيديهم، والرابعة هي أن يستخدم الأشخاص الوقت المخصص للتفكير بالقلق للتفتيش عن حلول للمشكلة. «يو بي اي».